

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله ذكر أسامة بن زيد) .

ذكر فيه حديث المخزومية التي سرقت وسيأتي شرحه مستوفى في الحدود والغرض منه .

3526 - قوله في بعض طرقه ومن يجترئ ان يكلمه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه
وسلام وكانوا يسمون أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم بكسر المهملة أي محبوبه لما
يعرفون من منزلته عنده لأنه كان يحب أباه قبله حتى تبناه فكان يقال له زيد بن محمد وأمه
أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هي أمي
بعد أمي وكان يجلسه على فخذه بعد ان كبر كما سيأتي في مناقب الحسن عن قريب .

3927 - قوله حدثنا الحسن بن محمد هو الزعفراني وأبو عباد هو يحيى بن عباد الضبعي
البصري والمراد بالماشون عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قوله ليت هذا عندي أي
قريباً مني حتى أنصح وأعظه وقد روي بالباء الموحدة من العبودية وكأنه على ما قيل كان
أسود اللون قوله قال له انسان لم أقف على اسمه قوله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم
لأحبه انما جزم بن عمر بذلك لما رأى من محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلم لزيد بن حارثة وأم
أيمن وذريتهما فقاس بن أسامة على ذلك